

لسان العرب

(صخ) الصخُّ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شيءٍ مُصمتٍ وَصَخَّ الصخرة وَمَخَّخْتُهَا صوتُهَا إِذَا ضربتها بحجرٍ أَوْ غيره وكلُّ صَوْتٍ من وقع صخرة على صخرة ونحوه صَخٌّ وصَخِيخٌ وقد مَخَّخَّتْ صَخَّاتٌ تصخُّ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها مَخَّخَّةً والصاخَّةُ القيامةُ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ اسمُ الفاعلِ من صَخَّ يصخُّ وإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ المصدرُ وقال أبو إسحاق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخُّ الأسماعُ أَي تُصمُّهَا فلا تسمع إِلَّا ما تدعى به للإحياء وتقول صَخَّ الصوتُ الأُذُنَ يَمْخُخُهَا صَخًّا وفي نسخة من التهذيب أَسَخَّ إِصْخَاخًا ولا ذكر له في الثلاثي وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس أَنْ يصيبهم صاخة من السماء هي الصيحة التي تَمْخُخُ الأسماعُ أَي تَقْرَعُهَا وتضمها قال ابن سيده الصاخة صيحة تصخُّ الأُذُنَ أَي تطعنها فتضمها لشدتها ومنه سميت القيامة الصاخة يقال كَأَنَّهَا فِي أُذُنِهِ صَاخَةٌ أَي طَعْنَةٌ وَالغَرَابُ يَمْخُخُ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبْرِ البعير أَي يطعن تقول منه صَخَّ يصخُّ والصاخة الداھية